اسمارهم في الدنيا خبيث وفي الملكوت نظرهم ح

واذا ظلموا لم ينتصروا وهم في الدنيا متواضعين خاشعين لا يضرون احدا
وعلى الضراء يصبرون وفي كل الاحوال يشكرون واذا ذكر الله وجلت قلوبهم
اي تحرك جوارحهم وضمايرهم وتميد مفاصلهم كما تميد الشجر باغصانها
تميل قلوبهم لذكر محبوبهم والصابرين على ما اصابهم من البلاء والمصايب
فهولاء اهل الصبر يحشرون مع اولي العزم من الرسل والمقيمي الصلوة
اي في اوقاتها يحنون اليها حنين الطير الى اوكارها ومما رزقناهم
ينفقون اي لا يحتكرون ولا يظلمون ولا يشرهون بل على ربهم يتوكلون
وقوله تعالى ينفقون اي يتصدقون على الفقراء والايتام وارباب الضرر
يشفقون وعند ذكر حبيبهم لا يفترون ٥ وفي صحيح البخاري رواه
ابو هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا والله
ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم وراء ظهري الحديث
قوله صلى الله عليه وسلم وراء ظهري فيه اختلاف كثير من الفقهاء قيل بعد اراكم ح
زماني وقيل بعد موتي اراكم كما اراكم في حياتي وقيل اعلم بما تفعلون من
ورائي كما اعلم ما تفعلون امامي وقيل من وراء ظهري اي اراكم يوم القيمة
علي ما اعهده منكم وقيل تمسكوا بسنتي وطريقتي حتى غدا تنالوا من بعدي ح
شفاعتي وقيل من معجزاته كان ينكشف له الحجاب حتى انه يرى من
وراءه كما يرى امامه وقيل كان له عينان بين كتفيه لا يسترهما الثياب كتفيه ح
فسبحان من خص هذا النبي الكريم بهذه المعجزات وجعله سيد اهل
الارض والسموات واختلفوا في الخشوع هل هو بالقلب او باسكان
الجوارح او بينهما مشترك الصحيح انه بالقلب لقوله صلى الله عليه وسلم
لو خشع قلبه لخشع جوارحه ٥ وفي كتاب حلية الاولياء رواه
ابو الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله الى موسى ابن
عمران يا ابن عمران ارض بكسرة خبز من شعير تسد بها جوعتك
وخرقة توارى بها عورتك واصبر على مصايب الدنيا توقع دخلك
واذا رايت الدنيا مقبلة عليك فقل انا لله وانا اليه راجعون واعلم بان

اقبالها

بان ما زاد فيها اخس يكون نقصان وكل شي يكون نقصان اخره نقصان يعقب العبد والاحزان ويلهي عن العبادة وازدياد الاحسان ح

اقبالها بلاء فاستعد له واذا رايت الدنيا مدبرة والفقر مقبلا فقل
مرحبا مرحبا بشعار الصالحين ٥ وفي معجم الكبير رواه ام المومنين
الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوحى الله تعالى الى موسى يا موسى اتحب ان اسكن معك في بيتك واكون
رفيقك حيث كنت فاكثر من ذكري قال موسى يا رب وكيف تسكن معي
في بيتي وانت جبار السموات والارضين قال يا موسى اما علمت اني جليس
من ذكرني وحيثما يطلبني عبدي يجدني لاني قريب لمن قصدني ٥
اسمع بالله يا اخي في بساط مجلسي اليوم في طريقة الهداية قال الله
تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال الاية وحملها
الانسان اشارة الى انها له خاصية يتميز بها عن السموات والارض
والجبال والدواب وبهذه الخصاصية صار مطيقا لحملها لانه سبحانه
خلقه لحملها لا تحملها السموات والارض والجبال وتلك الامانة هي المعرفة
والتوحيد والصلوة والوضوء والغسل والعبادة وقلب كل ادمي مستعد
لحمل الامانة ومطيق لها في الاصل لان الله جبله لحملها ولكن يثبطها
عن النهوض باعبايها فمن اراده واختاره وحبه قويت همته والشوق
اليه فحملها ونهض بها ومن طرده واشقاه حجزها ولم يدخل تحت
حملها ولذلك قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة بما روى
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله اين الله افي السموات ام
في الارض قال في قلوب عباده المومنين وفي الخبر قال تعالى لم يسعني
ارضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المومن اللين الورع وفي الخبر
انه قيل من خير الناس فقال كل مومن مخموم القلب فقيل وما مخموم
القلب قال التقي النقي الذي لا غش فيه ولا حسد ولا بغي ولا غل ٥
قال عمر رضي الله عنه راى قلبي ربي اذ كان قد رفع الحجاب بالتقوى
ومن ارتفع الحجاب بينه وبين قلبه تجلى له صورة الملك والملكوت
في قلبه فيرى جنة عرضها كعرض السماء والارض اما جملتها فاكثر سعة

حتى الجماعة والطهارة من الجنابة والحيض والنفاس ح

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)